اتجاهات مدرسي الجغرافيا في المرحلة الثانوية نحو استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

الكلمات المفتاحية: توجهات المدرسين، تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، التعليم الثانوي

م.م علاء جواد كاظم
المديرية العامة لتربية محافظة ديالى
E-mail: alaasouthwales@gmail.com

الملخص

يهدف البحث الحالي الى معرفة توجهات مدرسي الجغرافيا نحو استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المدارس الثانوية في محافظة ديالى، اتبع الباحث المنهج الوصفي – الميداني لجمع البيانات وتحليلها باستخدام البرنامج الاحصائي (SPSS) . وتالف مجتمع الدراسة من مدرسي المادة في المدارس الثانوية التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة ديالى، واختار الباحث عينة مكونة من (١٠٤) من مجموع (٦٩٣) مدرسا ومدرسة. اعد الباحث استبانة الكترونية مكونة من (٢١) فقرة لقياس توجهات مدرسي المادة نحو استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتم التحقق من صدق وثباته وذلك بعرضة على مجموعة من الخبراء في مجال التخصص. اظهرت النتائج الى وجود فرق دال احصائيا بين المتوسطات الحسابية للذكور والاناث في متغير الجنس والخبرة لتوجهات مدرسي الجغرافيا نحو استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم الثانوي، واثبتت الدراسة ان توجهات مدرسي المادة كانت ايجابية، واظهرت النتائج ان المتوسطات الحسابية للذكور اعلى من المتوسطات الحسابية للاناث في متغير الجنس والخبرة. وعلى وفق ذلك اوصى الباحث عددا من التوصيات منها: تدريب المدرسين على الاستعمال الفعال لادوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم الثانوي، واقترح الباحث اجراء دراسة المعوقات المادية والبشرية التي تواجه المدرسين في استعمال التكنولوجيا في التدريس ودراسة متغيرات اخرى.

المقدمة :

الاستعمال الواسع لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العالم ازداد بوتيرة عالية جدا خصوصا في القرن الواحد والعشرين، ان مصطلح تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم ظهر في الاونة الاخيرة من القرن الماضي، حيث تم استعماله في المدارس الابتدائية

والثانوية وكذلك في التدريس الجامعي من خلال ربط الاجهزة التقنية مع خدمة الانترنيت لتصبح امكانية الحصول على المعلومات الصفية – الدراسية غير مقتصرة على التواجد داخل الصف الدراسي ويمكن الحصول عليها في اي وقت ما او مكان ما حيث يتوفر فيه خدمة الانترنيت عبر النقاشات والاستبيانات الالكترونية وكذلك الامكانية العالية لعمل التغذية الراجعة الكترونيا للمتعلمين(Hamiti, 2015) .

ان استعمال التكنولوجيا في التعليم تزيد من عملية التواصل والتفاعل بين الطلاب من جهة، وبينه وبين المعلم من جهة اخرى، وبالتالي تسهم في تحسين وتطوير عملية التعليم والتعلم سواء في المدارس او الجامعات. حيث لا توجد ضرورة لوجود المتعلم في غرفة الصف وانما بامكانه ان يحضر الدرس ويستلم الواجب البيتي عبر (المنصات التعليمية الالكترونية) مثل استخدام الكومبيوتر الشخصي وخدمة الانترنيت او البريد الالكتروني او الفيديو التعليمي . ان عملية دمج التكنولوجيا بالتعليم تمكن عرض المادة التعليمية عبر؛ اللابتوب ، الهاتف الذكي ، الشبكة العنكبوتية وبيئة التعلم الافتراضية والمحاكات والالعاب التعليمية وغيرها من التقنيات المبتكرة المستخدمة في عملية التعليم والتعلم ، وبالتالي ستصبح بيئة التعلم اكثر فعالية من خلال تنوع طرائق التدريس المستخدمة في عرض المادة الدراسية من خلال برامج الاوفيس،

وفيديوهات تعليمية وغيرها (Klimova, 2015) .

مشكلة البحث

من جملة المعوقات التي يعاني منها قطاع التعليم في العراق والتي تحول دون دمج التكنولوجيا في التعليم هي معوقات مادية من خلال بناء صفوف ذات بيئة نموذجية تتوفر فيها كافة المستلزمات الدراسية من شاشات عرض الكترونية او ذكية وحواسيب وخدمة الانترنيت وتزويدها بالطاقة الكهربائية المستمرة، وكذلك تحديث المناهج ودمج التكنولوجيا مع المنهج التعليمي وادخال الوسائل التكنولوجية الحديثة داخل غرفة الصف لجعل البيئة التعليمية اكثر فعالة، اما المعوقات البشرية المرتبطة بالمعلمين والمدرسين انفسهم وهي كالاتي:-

(١) **معوقات بشرية** : هي تلك المعوقات التي ترتبط ارتباطا وثيقا بالمعلمم نفسة مثلا:

انعدام الثقة :- تشير بعض الدراسات العالمية حول الاسباب التي تجعل المدرسين والمعلمين يرفضون استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم هو عدم الثقة في استخدامها بسبب قلة الخبرة والخوف من الفشل اذا كان المتعلم لدية خلفية افضل منهم حول استخدام هذه التقنيات وغيرها من البرامج المستخدمة في الاساليب المبتكرة في التعليم. تشير احدى الدراسات في العراق حول اهمية استخدام التعليم القائم على الحاسوب في المدراس الثانوية في العراق، ان واحدة من أهم اسباب عدم استخدام الحاسوب في العملية التعليمية بشكل فعال هو عدم الثقة والخوف من وقوع مشاكل فنية في الاجهزة التقنية كانقطاع الكهرباء وعدم وجود خدمة الانترنيت وعدم امكانية المدارس في معالجتها بسبب عدم وجود فنين(Alabbad, 2016, p242)

ضعف روح التنافس لدى بعض المعلمين : يوجد هذا في بعض الدول الاقل تطورا بسبب الاستعمال المحدود للتكنولوجيا الحديثة المستخدمة في العملية التعليمية، بينما نجد الحماسة والتنافس الشديد لدى المؤسسات التعليمية والمعلمين في الدول الاكثر تطورا من حيث استعمال التكنولوجيا في التعليم كتصميم وتطوير واستخدام وادارة وتقويم عملية التعليم باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من اجل تحقيق الجودة في التعليم.

عدم الرغبة في التغير :- حيث يرى بعض المعلمين لاتوجد ضرورة لتغير طريقته في التدريس واستخدام هذه التقنيات الحديثة في التعليم، وهذا المعوق لانجده كثيرا في دول اوربا وامريكا واستراليا حيث ان المعلمين يرون ان استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة في عملية التعليم له اثر كبير على النهوض بالعملية التعليمية كزيادة الدافعية نحو التعلم لدى المتعلمين من ناحية، واستثمار الوقت والادارة التعليمية الناجحة من خلال تقليص الجهد على المعلمين من ناحية اخرى، وبالتالي تطوير المؤسسة التعليمية ككل (الحيلة، ٢٠٠٨، ص٤١٩).

(٢) معوقات مادية : هي تلك المعوقات التي ترتبط بالمواد والادوات وليست بالانسان مثل؛ قلة الوقت ، نقص الموارد المالية وضعف الامكانيات لدى المؤسسات التعليمية لاستخدام هذه التكنولوجيا الحديثة وكذلك مشاكل خدمة الانترنيت وقلة توفره (Somekh, 2007).

التقنيات الكهربائية وقلة توفر الحواسيب في القاعات الصفية، وكذلك التكلفة الباهضة لشراء الادوات والتطبيقات التكنولوجية والتي لايمكن توفرها في الدول الاقل حظا ماديا.

لذا نرى ان العملية التعليمية في العراق تواجه تحديات كبيرة في ظل التطور التكنولوجي الحديث في التعليم، ومن اجل جعل التعليم اكثر فعالية وذو بيئة – صفية نموذجية او متكاملة وتحقيق الاهداف التعليمية المطلوبة برزت الحاجة الى استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية لتحقيق تلك الاهداف. ومن خلال مشاهدتي للتدريس في اغلب مدارس المحافظة، تدرس مواد الجغرافيا بالطريقة التقليدية حيث تستخدم الوسائل التقليدية كالسبورة البيضاء او السوداء وكذلك الخرائط الورقية، حيث اذ نجد هذه الوسائل التعليمية التقليدية لا تلبي حاجات المتعلم في هذا العصر (عصر التكنولوجيا) لذلك تبلورت فكرة للباحث حول طرائق واساليب التدريس التقليدية التي يستخدمها غالبية المعلمين والمدرسين في جميع مدراس العراق والتي لا تنمي مهارات البحث والتقصي والنقد والتفكير الاستنتاجي لدى الطلبة لذلك اصبح من الضروري في الوقت الحالي تغير اساليب التدريس في جميع مؤسسات التعليم، ومن اجل مواكبة التطورات التكنولوجية الحديثة وبناء جيل واعي وباحث للمعرفة وللعلم بالاعتماد على نفسة اكثر من الاعتماد على المعلم بطريقة الحفظ والتلقين. لذلك حدد الباحث مشكلة البحث للاجابه عن التساؤل التالي :

١- ما اتجاهات مدرسي الجغرافيا نحو ادخال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المرحلة الثانوية؟

اهمية البحث:

التربية، المنهج التعليمي الرصين، اساليب التعليم المعاصرة والمبتكرة هي اساسيات التعليم السليم التي تتجاوب مع ظروف المجتمع وتغيراته في كل بلدان العالم، وتتسم هذه المعطيات بالتغير المستمر وفقا للمصلحة العليا مثل؛ الاهداف، المناهج، وطرائق التدريس لذا تتطلب الاطلاع المستمر على ظروف المجتمعات ودوافعها ومحاولة الاستعداد للحركة لتلبية حاجاته المتزايدة والمتعددة وبالتالي حل المشاكل او المعوقات التي تواجهه يوميا (السامرائي، ٢٠٠٩، ص ٦)

من فوائد استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم هي لتغير طريقة واسلوب

التدريس والتعليم لدى المعلمين في بيئة الصف (Zain et al,. 2004). لذا يرى كثير من الباحثين ان استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في عملية التعليم والتعلم لها اثارها الايجابية على المنهج والمعلم والمتعلم بسبب امكانيتها على تعزيز عملية التعليم في المدارس وبالتالي يمكنها المساعدة على تغير طريقة واسلوب التعليم والتعلم وتقديم التغذية الراجعة (Hionstioze et, al,. 2011). التقنيات الحديثة في التعليم كتكنولوجيا المعلومات والاتصالات لها تاثير ايجابي في زيادة تحصيل ودافعية المتعلمين نحو التعلم (Umar & Yusoff, 2014)

توكد (UNESCO, 2012) ايضا ان تكنولوجيا المعلومات لم تطور وتعزز فقط بل عززت من امكانية تقويم وتقييم العملية التعليمية ككل التي من ضمنها المنهج التعليمي والمعلم والمتعلم وتعد التقيم جزء اساسي وحيوي في العملية التعليمية.

وبالتاكيد كل الموسسات التعليمية والتربوية تسعى جادة في تحفيزمهارات التفكير النقدي او الناقد لان هذه المهارات تتأثر بعامل البيئة والوراثة . ومن اجل تنمية التفكير الابداعي – الاستنتاجي لدى المتعلمين ضرورة تغير وتطوير تلك المهارات من خلال بناء مناهج تعليمية – حديثة تواكب عصر التكنولوجيا واستخدام اساليب وطرائق تدريس تعتمد على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم (عطية، ٢٠١٠، ص ١٥٣).

تعد المناهج احدى مكونات النظام التعليمي الاساسية، واهم الوسائل التعليمية الفعالة في تحقيق الاهداف العامة والخاصة في المجتمع، لكون عملية التعليم والتربية عملية اجتماعية وانسانية وثقافية تعمل في بيئة المجتمعات البشرية فلابد من وجود علاقة وثيقة بين البيئة والتربية مبنية على الصدق والانتماء، وهذه العلاقة تنعكس على هندسة العملية التعليمية – التعلمية من حيث فلسفتها واهدافها العامة والخاصة واساليب التدريس والسياسات التربوية التعلمية وغيرها من المحددات الاخرى. (الخوالدة، ٢٠٠٧، ص١١).

تحتل مناهج الجغرافيا ذات الصلة بالعلوم الطبيعية من حيث منهجيتها وطرق البحث العلمي في مواضيعا المختلفة مكانة علمية مرموقة في المناهج الدراسية على المستوى الابتدائي والثانوي والجامعي، لذا هناك ضرورة ملحة بزيادة الاهتمام بتطوير وبناء وتصميم

وتخطيط وتقويم مناهجها التعليمية من اجل زيادة اهميتها كمادة معرفية – علمية في قدرتها على بناء شخصية المتعلم المبدعة والخلاقة. (حميدة، ٢٠٠٠، ص ٢٣٣).

ومن هنا تبرز اهمية مادة الجغرافية من خلال قيامها بدور فعال في تشكيل وصقل شخصية الطالب واعطائها ابعادها العلمية والمعرفية والثقافية والانسانية في حل مشكلات العالم المتزايدة، وتزوده بالمعرفة والمهارات اللازمة والاتجاهات العلمية والمعرفية الضرورية من اجل تحقيق الاهداف العامة والخاصة للتعليم. (السكران، ١٩٨٩، ص ٥).

وتعد التقنيات الحديثة احدى مكونات المناهج التعليمية المهمة في تدريس مواد الجغرافيا ، لذا دائما يسعى مدرس الجغرافيا الى تحديد وتصميم وصياغة الاهداف لكل درس من دروس الجغرافيا في تحديد نوع التقنية الي يمكن ان يستخدمها استخداما صحيحا وفعالا لدعم الموقف التعليمي وتحقيق الاهداف المرجوة. (الزيادات وقطاوي، ٢٠١٤، ص ١٢٨).

التقنيات المبتكرة في التعليم تقدم للمتعلمين خبرات علمية ومهارات مناسبة وملائمة لسوق العمل تمكنهم من اداء واجباتهم بصورة متقنة واحترافية وتزيد من التركيز على الممارسة والتجريب. (المسعودي واللامي ، ٢٠١٤، ص ١٧٨).

وتكمن اهمية استعمال تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية نتيجة الاستخدام الكبير والواسع للتكنولوجا والوسائل المتعددة في الموسسات التعليمية والتربوية ومن اهدافها هو توفير بيئة – تعليمية فعالة ومتكاملة بين الطالب والمدرس. (العنزي، ٢٠١٠، ص ١٠).

اهدف البحث : يهدف البحث الحالي الى:-

١-معرفة اتجاهات مدرسي الجغرافيا نحو استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المرحلة الثانوية.

٢- التعرف على دلالة الفروق وفق متغيري الجنس والخبرة لدى مدرسي مادة الجغرافيا لاستعمال تكنولوجيا المعلومات كالحاسوب في المرحلة الثانوية؟

فرضية البحث:

(Creswell, 2014, p 153) يقول ان فرضية البحث في الدراسات الوصفية هي سوال

لتوضيح الغرض من الدراسة او هي تخمينات خاصة حول العلاقة بين المتغيرات، من خلال خبرة الباحث في تكنولوجيا التعليم واطلاعه على الدراسات السابقة في مجال تخصصه، تم تحديد اكثر من فرضية في الدراسة الحالية ليتم اختبارها والتأكد من صحتها او صدقها وهي كالاتي :

١-لا توجد فروق ذو دلالة احصائية بين بين الذكور والاناث في متغير الجنس في تدريس مادة الجغرافيا في المدارس الثانوية.

٢-لا توجد فروق ذو دلالة احصائية بين الذكور والاناث في متغير الخبرة في تدريس مادة الجغرافيا في المدارس الثانوية.

حدود البحث: يتحدد البحث الحالي:

١-مدرسين المدارس الثانوية الحكومية التابعة لتربية محافظة ديالى للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨).

٢-الفصل الدراسي الثاني للعام (٢٠١٧-٢٠١٨).

تحديد المصطلحات :-

اولا : الاتجاه : عرفه كل من :-

١.**(سمارة والعديلي، ٢٠٠٨)** : بانه مجموعة من الاستعدادات الفردية والعقلية لدى الاشخاص التي تتكون نتيجة الخبرات السابقة وتجعله يسلك توجها معينا نحو الاشياء او المواقف (سمارة والعديلي، ١٩٩٢، ص٢٣).

٢- **(البداينة، ٢٠٠١)** : هو حالة من الاستعداد العقلي يتكون نتيجة خبرات المدرس لاستجابته للمواقف التعليمية حول موضوع ما وقد يحضى بالقبول او الرفض. (البداينة، ٢٠٠٣، ص٢٥)

٣- **التعريف الاجرائي** : هي مجموع الدرجات التي يحصل عليها المدرس في مقياس الاتجاهات العلمية والفكرية.

ثانيا: تكنولوجيا المعلومات والاتصالات : عرفه كل من :-

١.(**المسعودي واللامي ٢٠١٤**) بانها: عملية استعمال التقنيات التكنولوجية الحديثة وتطبيقاتها في الصفوف التعليمية للاستفادة منها في عملية التعليم والتعلم. (المسعودي واللامي، ٢٠١٤، ص ١٧١)

٢.(**الحيلة، ٢٠٠٨**) : هي عملية ايصال المادة التعليمية عبر وسط الكتروني ناقل للمعلومات مثل الانترنيت، اشرطة صوتية، اشرطة فيديوية، الحاسوب، او تكنولوجيا الوسائط المتعددة من اجل نقل المعلومات للطلبة. (الحيلة، ٢٠٠٨، ص ٤٠٣).

٣- **التعريف الاجرائي** : هي مجموعة متنوعة من الادوات التكنولوجية والموارد الستخدمة للاتصال والانشاء والنشر والخزن وادارة المعلومات داخل الموسسات التعليمية.

الاطار النظري

النظريات التي تفسر مفهوم الاتجاهات منها ؛ نظرية الاستجابة المعرفية وهي نظرية وصفها كل من (جرين ولد، ستروم ، بيتي ، وبروك) تفرض ان الافراد يستجيبون لبعض الافكار الايجابية والسلبية من خلال التواصل وتسمى (الاستجابة المعرفية) ولهذه الافكار اهميتها ويمكن الاستفادة منها في مجال تغير الاتجاهات نحو موقف ما كنتيجة للتواصل، مثلا، عند سماع خبر قطع الدولة للرعاية الصحية للمعوقين وكبار السن، سيولد ضيق وشعور بالالم لدى المستمع (استجابة معرفية سلبية)، اما اذا سمعنا خبر بقيام الدولة بتوفير علاج مجاني لكبار السن واصحاب الاحتياجات الخاصة، في هذه الحالة سوف نويد الخبر ونحب سماعه، (استجابة معرفية ايجابية)، وبالتالي الاستجابة المعرفية تتم في ضوء معالجة المعلومات التي يستلمها الشخص عن رسالة معينة ترسل اليه (سلامة، ١٩٨١).

تعرف التقنيات التعليمية بانها "عملية منهجية منظمة (منحى نظامي) في تصميم عملية التعليم والتعلم ، وتنفيذها ، وتقويمها ، في ضوء اهداف محددة تقوم اساسا على نتائج البحوث في مجالات المعرفة المختلفة ، وتستخدم جميع المواد المتاحة البشرية وغير البشرية للوصول الى تعليم اكثر فاعلية وكفاية" (الحيلة ، ٢٠٠٨ ، ص ٥٧)

هذه التقنيات المبتكرة في عملية التعليم والتعلم ساعدت على توسيع افاق المتعلمين علميا وفكريا من خلال عدة جوانب منها ؛ امكانية الحصول على المعلومات بسهولة وسرعة عالية من خلال الويب وبعدها يتم مناقشتها ومعالجتها، امكانية حل المشاكل التي تواجه الطلبة

اثناء دراستهم، امكانية تحليل الكثير من التجارب والنظريات العلمية من خلال استخدام برامج المحاكات الحاسوبية، قدرتها العالية على تبادل المعلومات بسرعة فائقة عبر البريد الالكتروني – وسائل التواصل الاجتماعي وغيرها، ومن انماط التعليم الحديثة في ضوء المفهوم الحديث لتكنولوجيا التعليم، هو نمط التعليم بواسطة الوسائل التكنولوجية ويشار الى هذا النمط من التعليم (بالتعليم بواسطة الوسائل) حيث اذ يستخدم النظام التعليمي الوسائل التعليمية الحديثة كالتكنولوجيا وبالمقابل نجد ان المعلم لا يلعب دورا مباشرا في العملية التعليمية والتعلمية (الحيلة ، ٢٠٠٤ ، ص ٤٨).

شكل (١)

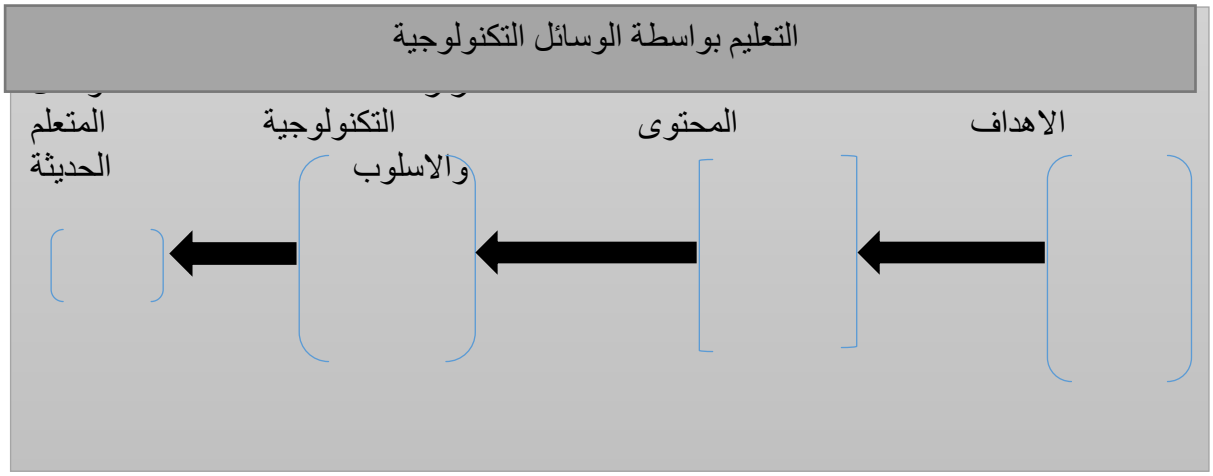

المصدر: من تصميم الباحث بالاعتماد على مصدر (الحيلة، ٢٠٠٨، ص٤٨)

دراسات سابقة

من خلال البحث على ما توفر من دراسات سابقة على المستوى المحلي لم يجد الباحث دراسات سابقة على حد علمه تتناول مفردات هذا البحث، لذا استعانه الباحث بدراسات اجنبية وهي كالاتي:-

١-حول الامكانيات والمعوقات (Goktas, Gadik & Baydas, 2009)دراسة كل من

لاستعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المدارس الابتدائية التركية، استخدم الباحثون طريقة الاستبيان المفتوح كمنهجية لجمع والبيانات. تالف مجتمع البحث من (٥٢) مدرسة ابتدائية وبعينة مكونة من (١٣٧٣) مدرسا ومدرسة في (٣٩) محافظة في تركيا. تم استخدام الوسائل الاحصائية لمعالجة وتحليل البيانات مثل (الاختبار التائي – معادلة الفاكرومباخ)،

واثبت الدراسة ان المتوسطات الحسابية كانت عالية بخصوص الاتي:- (اولا) قلة توفر الحاسوب ومكوناته وبمتوسط حسابي (٣.٨٢)، (ثانيا) قلة البرامجيات الحاسوبية بمتوسط حسابي (٣.٤٦)، (ثالثا) قلة التدريب على استخدام التكنولوجيا وبمتوسط حسابي (٣.٤٩)، (رابعا) قلة الدعم الفني والتقني لمعلمي المدارس وبمتوسط حسابي (٣.٤٦) وتعتبر هذه معوقات تواجه المعلمين وكذلك ضعف المهارات لدى المعلمين لادخال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم. واقترحت الدراسة بتقديم حلول لمعالجة هذه المشاكل او المعوقات من خلال الاتي : (تقديم دعم مالي للمدارس الابتدائية ؛ ادارة وتنظيم الوسائل التكنولوجية ؛ تقديم دعم فني وتقني للمعلمين لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ؛ تدريب المعلمين على استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم ؛ تحديث برامج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واستخدامها بشكل فعال في التعليم).

٢-اجريت دراسة حول مستوى مهارة وتدريبات تكنولوجيا(Umar & Yusoff, 2014)

المعلومات والاتصالات للمدرسين المالزيين واثرها على التعليم والتعلم، استخدم الباحثان المنهج الوصفي لجمع البيانات اللازمة للدراسة من خلال استبيان مفتوح، تم اختيار عينة عشوائية مكونة من (٢١٢) مدرسة ثانوية و(١٥٤) مدرسة ابتدائية، بواقع (٢٠) مدرسا من كل مدرسة، وبمجموع (٧.٣٢٠) مدرسا ومعلما، تم استلام (٢٦٦١) اجابة من المجموع الكلي للمشاركين في الاستبيان وبمعدل (٣٦.٣٤%) اي بمعدل (٢٥.٣%) للاناث، وبمعدل (٧٤.٧%) للذكور، اظهرت النتائج ان الغالبية من الاجابات كانت للمدرسين الذين يمتلكون مهارات عالية في تطبيقات الانترنيت ومشاركة المعلومات، واظهرت النتائج ان المهارات الاساسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات بمستوى عالي، وتطبيقات الانترنيت للاتصالات ايضا بمستوى عالي، اما المستوى العالي لمهارات أستعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كانت بمستوى متوسط، وكذلك اثبتت الدراسة لا وجود لعلاقة بين سنوات الخدمة للمدرسين وتاثيرها على استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم، في حين اظهرت الدراسة من خلال القيمة التائية المحسوبة والجدولية ان المدرسين الذكور يستعملون تكنولوجيا المعلومات والاتصالات اكثر من المدرسات الاناث في الصفوف الدراسية.

٣-اجرى دراسة حول اكتشاف اتجاهات المعلمين نحو استعمال الحاسوب في التعليم الابتدائي في اقليم كردستان العراق، تكونت (**Balisane, 2015**) عينة الدراسة من (١٥٤) معلما من الذكور والاناث تم اعطائهم استبانة مكونة من ثلاثة اقسام (الاول ؛ معلومات عامة حول المشاركين والقسم الثاني ؛ حول الخبرة الشخصية وعلاقته باستخدام الحاسوب اما القسم الثالث ؛ حول الخبرة في التعليم وعلاقته باستخدام الحاسوب)، تم استرجاع (١٢٦) استبانة من قبل المشاركين بمعدل (٨٢%) حيث كانت اغلب الاجابة هي من فئة الذكور بمعدل (٨٦%) والاناث بمعدل (١٩%)، تم استخدام البرنامج الاحصائي (SPSS) لمعالجة وتحليل البيانات، اثبتت الدراسة ان معدل استخدام المعلمين للحاسوب (٤%) وبلغ معدل استخدام الحاسوب في المدرسة (٥٢%) وبلغ معدل استخدام الحاسوب في الوظيفة (٣٣%) فيما بلغ معدل التعليم القائم على الحاسوب في المدرسة للذكور (١٣%) اما الاناث فبلغ (٠%)، واظهرت الدراسة ان فهم وخبرة المعلمين في استعمالهم للتكنولوجيا وتاثيرها على تطوير وتعليم التلاميذ جدا قليلة، وهذا يعود بسبب قلة الاستعمال الحقيقي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم، واقترح الباحث اجراء دراسات خارج اقليم كردستان مثل دراسة انواع البرمجيات والاغراض من استعمال الحاسوب في التعليم الابتدائي من اجل تشخيص الصعوبات والمعوقات لادخال التكنولوجيا في التعليم الابتدائي في كردستان العراق.

٤-**دراسة الباحث** في قسم اللغة الانجليزية / كلية التربية المفتوحة (**Alabbad, 2016**) جامعة البصرة حول "استخدام التعليم المحوسب في المدارس الثانوية العراقية من وجهة نظر المدرسين" هدفت الدراسة الى معرفة وجهة نظر المدرسين حول فوائد استخدام التعليم القائم على استخدام الحاسوب في المدارس الثانوية وكذلك معرفة العقبات التي تواجه استخدام التعليم المحوسب في التعليم الثانوي، تشير الدراسة الى نسبة حوالي (٩٠%) من المصوتين على الاستبيان لعدم وجود دورات تدريبية حول استخدام التعليم المحوسب للمدرسين والطلبة وكذلك جاءت بالمرتبة الثانية بنسبة (٩٤%) من المصوتين على الاستبيان لعدم وجود اجهزة الحاسوب بشكل كافي في المدارس الثانوية مقارنة باعداد الطلبة الكبيرة في كل صف دراسي. اما بالنسبة لفوائد استخدام التعليم المحوسب فقد كانت بنسبة (٩١%) من المشاركين في الاستبيان انه يحفز المتعلمين على القيام بانشطة تعليمية مختلفة.

اذ يرى الباحث اعلاه، ان من فوائد استخدام الحاسوب في التعليم يعتبر كاداة تعليمية وواحدة من الاهداف الرئيسية لاستخدامه هو تعزير التعليم والتعلم في البيئة التعليمية من اجل زيادة التركيز على المواد المراد دراستها وبالتالي زيادة الدافعية للطلبة نحو التعلم وكذلك من خلال استخدام الطالب للحاسوب في التعلم يمكن ان يصحح اخطاءه – ويفكر بشكل استنتاجي وابداعي لحل المشاكل والواجبات البيتية في البيت والمدرسة عن طريق التغذية الراجعة من المدرسين. وخلاصة الموضوع في هذا الفصل للدراسات السابقة ، ان كل هذه المعوقات او المشاكل التي تواجه المؤسسة التعليمية ككل هي اسباب جعلت بعض البلدان في دول العالم الثالث لم تنجح في استخدامها بشكل فعال في العملية التعليمية.

اجراءات البحث

اولا: منهجية البحث

يهدف البحث الحالي الى معرفة اتجاهات مدرسي مادة الجغرافيا في المرحلة الثانوية نحو استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، لذا استخدم الباحث المنهج الوصفي – الميداني لملائمته لطبيعة هدف البحث الحالي، اذ يعرف على انه نوع من انواع جمع وتحليل وتفسير البيانات بطريقة علمية منظمة لوصف مشكلة ما وتفسيرها الى صورة كمية – احصائية ومناقشتها وايجاد الحلول الممكنة لتطبيقها (Kumar, 2011, p 137).

وجاء اختيار هذه المنهجية للبحث لاخذ الراي العام للمدرسين في المدراس لمعرفة اتجاهات مدرسي الجغرافيا نحو استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في عملية التعليم والتعلم وكذلك عملية تقويم وتقييم التعليم لتحقيق الجودة الكاملة في التعلم (العتبي والهيتي، ٢٠١١، ص ٢٥).

ثانيا: مجتمع البحث

هو جميع الافراد والاشخاص والمواد التي يتم دراستها من قبل الباحث موضوع مشكلة الدراسة (عبيدات واخرون، ٢٠٠٥، ص ٩٩). تكون مجتمع الدراسة من مدرسي الجغرافيا في المدارس الثانوية في محافظة ديالى للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩) والبالغ عددهم (٦٩٣) مدرسا ومدرسة وفقا لقسم التخطيط التربوي / البيانات الاحصائية للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩) وكما في جدول (١)

الجدول (١) مجتمع الدراسة

نوع عينة الدراسة	مجتمع الدراسة	عينة الدراسة	النسبة الموية	
المدرسين (ذكور- اناث)	٦٩٣	104	74% ذكور 26% اناث	15% كلي

ثالثا: عينة البحث

هي جزء صغير من مجتمع البحث التي تم اختيارها باساليب مختلفة لتمثل جزء من مجتمع البحث تمثيلا صادقا لغرض دراسة مشكلة البحث (العتبي والهيتي ، ٢٠١١، ص٨٦). اذ تم اختيار العينة بطريقة عشوائية والبالغة عددها (١٠٤) بواقع (٧٧) مدرس و (٢٧) مدرسة وحصل الباحث على الاجابات عن طريق ارسال استمارة الاستبيان الالكتروني عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي للمدرسين في محافظة ديالى. اذ تم مراعات التخطيط والاعداد وعرض استمارة الاستبيان على الخبراء لاجراء بعض التعديلات اللازمة وكذلك دقة المعلومات المراد الحصول عليها من الاشخاص ملحق (٢)

جمع البيانات رابعا:

تمثلت طريقة جمع البيانات للبحث بطريقة الاستبيان المفتوح ذو الاسئلة المتعددة ملحق (١) وتعرف على انها طريقة شائعة من طرق البحث العلمي لجمع المعلومات والبيانات الاولية لدراسة حالة ما في المجتمع التربوي والتعليمي، حيث قام الباحث بتقديم مقدمة حول عنوان البحث واهميته استخداماته في عملية التعليم (Kumar, 2011, p 138).

خامسا: اداة البحث

لغرض تحقيق هدف البحث، وهو التعرف على وجهات نظر المدرسين نحو استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم الثانوي في ديالى اختار الباحث الاستبيان الالكتروني لقياس توجهات المدرسين نحو استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ، اذ تكون المقياس بشكله النهائي من (٢١) فقرة حول توجهات مدرسي الجغرافيا في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ووضع امام كل فقرة اختيار متعدد الاجابة (لا اوافق – لا اوافق بشدة – اوافق – اوافق بشدة) وتم التحقق من صدق وثبات المقياس وكان كالاتي :-

١-**الصدق** : ويهدف الى قياس الاختبار ظاهريا والحكم ظاهريا من خلال عرض فقرات المقياس بصيغته الاولية ومدى وضوحها ودقة المعلومات المتعلقة بكفية الاجابة على الاسئلة ونوعيتها ودرجة الصعوبة فيها (المياحي، ٢٠١١، ص١٤٠) . تم عرض الاستبيان بشكله الاولي على المختصين في طرائق التدريس الجغرافيا والعلوم التربوية والنفسية لاخذ ارائهم ومقترحاتهم بصلاحية فقرات الاختبار وتم تعديل بعض من الفقرات والبقاء على الفقرات الاخرى دون تعديل وحصلت الاستبانة على نسبة اتفاق ٨٠ % وهي نسبة اتفاق مقبولة (المياحي، ٢٠١١، ص١٤٠)

٢- **الثبات** : تم اخذ بنظر الاعتبار ثبات البيانات المستخدمة في البحث، اذا يعرف الثبات انه اداة او مقياس يعطي نفس النتائج عند استخدامه او اعادة تطبيقه في البحث الحالي ، تم استخدام اختبار مقياس الثبات باستعمال اختبار الفا كروباخ للبيانات التي تم جمعها في الاستبيان الالكتروني وكانت النتيجة مقبولة بقيمة (٠,٨٥) وتعتبر هذه القيمة جيدة ومقبولة في الاختبارات الجماعية لمعامل الثبات اذا كانت اكبرمن (٠,٦٥) (Miller & Acton, 2009,)

سادسا: الوسائل الاحصائية

(SPSS) استخدم الباحث الوسائل الاحصائية المتمثلة ببرنامج التحليل الاحصائي

لتحليل البيانات وكالاتي:-

لعينة واحدة لمعرفة دلالة الوسط الحسابي الفرضي.

(T-test)١-الاختبار التائي

٣-الاحصاءات الوصفية بحسب متغيري الجنس والخبرة.

٣- تحليل التباين الثنائي وفق متغيري الجنس والخبرة.

٤- اختبار (الفاكرومباخ) للتأكد من درجة معامل الثبات للاختبارات المستخدمة.

تحليل البيانات

لغرض تحقيق هدف البحث والتثبت من فرضيته تم تطبيق الاختبار التائي لمتغير الاتجاهات لعينة واحدة بدلالة الوسط الحسابي الفرضي فاتضح ان المتوسط الحسابي (٦٢.٣٢٧) وبانحراف معياري (٥.٣٩٨) ومتوسط نظري (٥٢.٥) ، حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (١٨.٥٦٦) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (١٠٣) كما في جدول (٢).

جدول(٢) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط النظري والقيمة التائية لعينة واحدة من المدرسين

العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدالة (٠.٠٥)
				المحسوبة	الجدولية		
104	62.327	5.398	52.5	18.566	1.96	103	دالة احصائيا

يتبين من جدول (٢) ان اتجاهات مدرسي الجغرافيا نحو استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس كانت ايجابية، مما يدل على ان هناك توجهات ايجابية نحو استخدام التقنيات الحديثة في تعليم وتدريس مادة الجغرافيا، وعلى اساس هذه النتيجة ترفض الفرضية الصفرية الاولى والثانية التي تنص على انه : ١-لا توجد فروق ذو دلالة احصائية بين الذكور والاناث في متغير الجنس والخبرة في تدريس المادة في المدارس الثانوية، وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على وجود فرق دال احصائيا عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات الذكور والاناث في متغير الجنس والخبرة.

شكل (٢) مخطط الرسم البياني لعينة الدراسة (من تصميم الباحث)

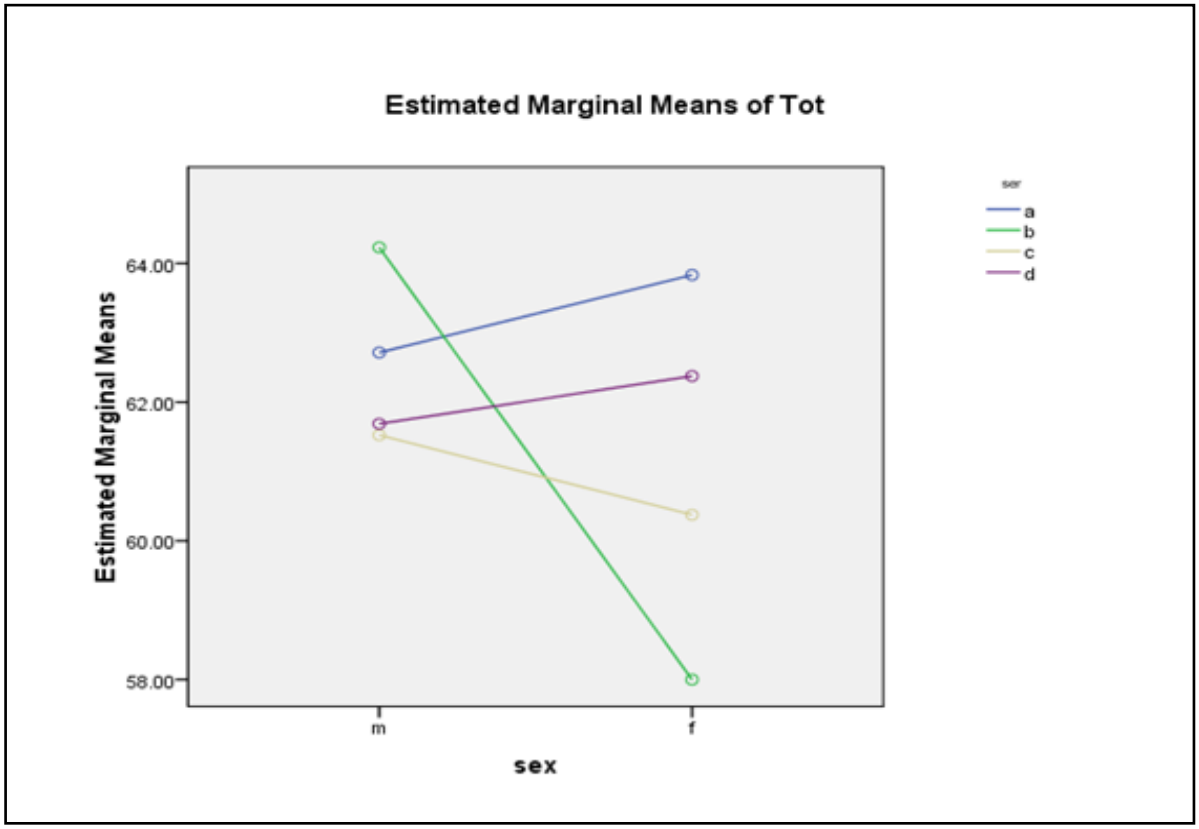

لما كان الباحث قد اعطى ميزانا مؤلفا من اربعة مستويات، مجموع اوزانها (١٠) وذلك باعطاء (٤) درجات للمستوى الاول (اوافق بشدة) و(٣) درجات للمستوى الثاني (اوافق) و(٢) درجة للمستوى الثالث (لا اوافق) و(١) درجة للمستوى الرابع (لا اوافق بشدة)، وان متوسط المقياس هو (٢.٥) ، عد هذا الوسط محكا للفصل بين الفقرة التي تمثل اتجاها ، والفقرة التي تمثل ضعف الاتجاهات، وعد متوسط الاوزان المئوية البالغ (٦٢.٥) * درجة محكا للفصل بين الفقرة التي تمثل اتجاه، والفقرة التي لا تمثل اتجاها، وبذلك فان كل فقرة بلغت قيمة وسطها المرجح (٢.٥) فاكثر، ووزنها المئوي (٦٢.٥) فاكثر فانها تمثل جانب قوة للاتجاهات، وكل فقرة كانت قيمة وسطها المرجح اقل من (٢.٥) ووزنها المئوي اقل من (٦٢.٥) فانها تمثل جانب ضعف في الاتجاهات.

وبعد ان طبق الباحث الاستبانة على عينة البحث من المدرسين والمدرسات تم جمع التكرارات لكل فقرة في مجالها، وبحسب مستوياتها، ثم اوجد الباحث قيمة الوسط الحسابي المرجح، والوزن المئوي لكل فقرة، كما موضح في الجدول (٣).

*تكون الوسط (٦٢.٥%) من حاصل ضرب وسط المقياس لكل فقرة البالغ (٢.٥) × مجموع الفقرات في الاستبانة

فيكون الحاصل على مايأتي:- ٢.٥ ×٢١ =٢٥.٥ ، الدرجة العليا = هي حاصل ضرب عدد الفقرات × ٤ وبتحويل الوسط من (١٠٠) باتباع المعادلة :

متوسط الاوزان المئوية = الوسط الحالي × ١٠٠

الدرجة العليا

متوسط الاوزان المئوية = ٥٢.٥ × ١٠٠ = ٦٢.٥%

٨٤

جدول (٣) الوسط المرجح والوزن المئوي (لاجابات عينة الدراسة لفقرات الاختبار)

التسلسل القديم	التسلسل الجديد	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
5	1	عند استخدامي للوسائل التقنية الحديثة يكون درسي اكثر ممتع وفعال	3.519	87.9
4	2	اشعر بالتوجه للتدريس عند استخدام الوسائل التقنية الحديثة في التعليم	3.471	86.7
2	3	اود ان ادرس مادتي بواسطة الاجهزة التقنية	3.433	85.8
10	4	اعتقد ان استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الصف يزيد من دافعية الطلبة نحو التعلم	3.423	85.5
3	5	اود استخدام التكنولوجيا كالعرض الالكتروني للطلبة كوسيلة للتدريس	3.423	85.5
7	6	عند استخدامي للتكنولوجيا في الصف تساعدني في اداء واجباتي بشكل افضل	3.404	85.1
11	7	اؤيد استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كطريقة للتدريس في كافة المواد التعليمية في المدرسة	3.346	83.6
6	8	استخدم الحاسوب في التعليم يجعلني متحمسا للحضور للمدرسة	3.337	83.4
8	9	احب ان اظهر قدرتي لزملائي عند استخدامي للوسائل التقنية الحديثة في المدرسة	3.279	81.9
9	10	لدي القدرة على استخدام برامج الحاسوب لعرض محتويات الدرس للطلبة بصورة فعالة	3.279	81.9
20	11	ارى ان الحاسبات كافية في المدرسة لتدريس كافة المواد	3.279	81.9
12	12	اشعر بثقة عالية عندما اجيب على اسئلة الطلبة باستخدام تكنولوجيا المعلومات	3.221	80.5
1	13	توفير الاجهزة التقنية يزيد توجهاتي لاستخدامها في التدريس	2.981	74.5
16	14	استطيع استخدام الحاسوب وخدمة الانترنيت لتوفرها في المدرسة	2.971	74.2
19	15	بيئة الصف غير مناسبة لاستخدام التكنولوجيا للتعليم في المدرسة	2.875	71.8
21	16	اواجه صعوبات كبيرة في استخدام الوسائل التقنية	2.481	62.0

		الحديثة لتدريس المواد في المدرسة		
18	17	اشعر بالقلق احيانا لعدم وجود الوقت الكافي لالقاء درسي عندما استخدم الوسائل التقنية الحديثة	2.452	61.3
15	18	احصل على تدريب كافي من قبل الموسسة التعليمية لاستخدام التقنيات الحديثة في التعليم	2.154	53.8
13	19	اشعر بالقلق عندما اريد عرض محتويات الدرس على الطلبة باستخدام التكنولوجيا	2.087	52.1
14	20	اجد صعوبة عندما استخدم الوسائل التقنية التكنولوجية في تدريس المادة	2.009	50.2
17	21	اشعر بالخوف من استخدام الاجهزة التكنولوجيا في التعليم لعدم ثقتي فيها	1.904	47.6

يشير جدول (٣) الى الوزن المئوي والوسط الحسابي المرجح لكل فقرة، حيث احتلت الفقرة (٥) المرتبة الاولى "عند استخدامي للوسائل التقنية الحديثة يكون درسي اكثر ممتع وفعال" بوزن مئوي (٨٧.٩) وتعتبر هذه الفقرة ايجابية، بينما احتلت الفقرة (٤) المرتبة الثانية " اشعر بالتوجه للتدريس عند استخدام الوسائل التقنية الحديثة في التعليم" بوزن مئوي (٨٦.٧) وكذلك تعتبر هذه فقرة ايجابية، في حين احتلت الفقرات (٢-٣-٧-١٠) المرتبة الثالثة والرابعة والخامسة والسادسة وبوسط حسابي مرجح (٣.٤٣٣ – ٣.٤٢٣) وبوزن مئوي (٨٥.٨ – ٨٥.١) وهي فقرات ايجابية ايضا، بينما احتلت الفقرة (١١ – ٦) المرتبة السابعة والثامنة وبوسط حسابي مرجح (٣.٣٣٧ – ٣.٣٤٦) وكذلك تعد فقرات ايجابية، اما الفقرات (٩-٨-٢٠) احتلت المرتبة التاسعة والعاشرة والحادية عشر على التوالي وبوسط حسابي مرجح (٣.٢٧٩ – ٣.٢٧٩) وبوزن مئوي (٨١.٩)، اما الفقرة (١٢) جاءت بالمرتبة (١٢) بوسط حسابي (٣.٢٢١) ووزن مئوي (٨٠.٥). بينما الفقرة (١) جائت بالمرتبة (١٣) بوسط حسابي مرجح (٢.٩٨١) وبوزن مئوي (٧٤.٥)، في حين جاءت الفقرات (١٣، ١٤، ١٥، ١٧، ١٨، ٢١) بالمرتبة الاخيرة بوسط مرجح اقل من (٢.٥) وبوزن مئوي اقل من (٦٢.٥) وهي تعتبر فقرات ضعيفة حسب متوسط المقياس ومتوسط الوزن المئوي.

جدول (٤) الاحصاءات الوصفية (المتوسط الحسابي والانحراف المعياري) لمتغيري الجنس والخبرة

الجنس		عدد المدرسين	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخبرة	عدد المدرسين	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مدرسين		77	62.688	5.279	مدرسين (١-٥)	14	62.714	3.709
					مدرسين (٦-١٠)	26	64.231	6.212
					مدرسين (١١-١٥)	21	61.524	4.069
					مدرسين (١٦ فما فوق)	16	61.688	5.986
مدرسات		27	61.296	5.696	مدرسات (١-٥)	6	63.833	4.622
					مدرسات (٦-١٠)	5	58.000	6.245
					مدرسات (١١-١٥)	8	60.375	6.186
					مدرسات (١٦ فما فوق)	8	62.375	5.297
الخبرة كلي	مدرسين ومدرسات (١-٥)	20	63.050	3.913	استمارة التقويم كلي	104	62.327	5.398
	مدرسين ومدرسات(٦-١٠)	31	63.226	6.541				
	مدرسين ومدرسات (١١-١٥)	29	61.206	4.655				
	مدرسين ومدرسات (١٦ فما فوق)	24	61.917	5.687				

يشير الجدول (٤) الى الاحصائية الوصفية بحسب متغيري الجنس والخبرة، حيث بلغ عدد الذكور (٧٧) مدرسا وبمتوسط الحسابي (٦٢.٦٨٨) وبانحراف معياري (٥.٢٧٩)، وبلغ عدد الاناث (٢٧) مدرسة وبمتوسط حسابي (٦٢.٢٩٦) وبانحراف معياري (٥.٦٩٦)، اما من ناحية الخبرة، بلغ عدد المدرسين ضمن فئة (١-٥) سنة (١٤) مدرسا وبمتوسط حسابي (٦٢.٧١٤) وبانحراف معياري (٣.٧٠٩)، وبلغ عدد المدرسين ضمن فئة (٦-١٠) سنة (٢٦) مدرسا، بمتوسط حسابي (٦٤.٢٣١) وبانحراف معياري (٦.٢١٢)، اما المدرسين ضمن فئة (١١-١٥) بلغ (٢١) مدرسا، بمتوسط حسابي (٦١.٥٢٤) وبانحراف معياري (٤.٠٦٩) في حين بلغ عدد المدرسين ضمن فئة (١٦ فما فوق) (١٦) مدرسا، بمتوسط

حسابي (٦١.٦٨٨) وبانحراف معياري (٥.٩٨٦). بينما بلغ عدد المدرسات (٦) ضمن فئة (١-٥) سنة، وبمتوسط حسابي (٦٣.٨٣٣) وبانحراف معياري (٤.٦٢٢)، وبلغ عدد المدرسات (٥) ضمن فئة (٦-١٠) سنة، وبمتوسط حسابي (٥٨.٠٠٠) وبانحراف معياري (٦.٢٤٥)، في حين بلغ عدد المدرسات (٨) ضمن فئة (١١-١٥) سنة، بمتوسط حسابي (٦٠.٣٧٥) وبانحراف معياري (٦.١٨٦)، وكان عدد المدرسات (٨) ضمن فئة (١٦سنة فما فوق) بمتوسط حسابي (٦٢.٣٧٥) وبانحراف معياري (٥.٣٩٧).

اما من ناحية الخبرة الكلي، بلغ عدد المدرسين والمدرسات (٢٠) ضمن فئة (١-٥) سنة وبمتوسط حسابي (٦٢.٠٥٠) وبانحراف معياري (٣.٩١٣)، اما ضمن فئة (٦-١٠) سنة بلغ العدد (٣١) مدرسا ومدرسة، بمتوسط حسابي (٦٢.٢٢٦) وبانحراف معياري (٦.٥٤١)، في حين بلغ عدد المدرسين والمدرسات (٢٩) ضمن فئة (١١-١٥) سنة، بمتوسط حسابي (٦١.٩١٧) وبانحراف معياري (٥.٦٨٧). اما استمارة التقييم الكلي كانت بمتوسط حسابي (٦٢.٣٢٧) وبانحراف معياري (٥.٣٩٨).

جدول (٥) تحليل التباين الثنائي وفقا لمتغير الجنس والخبرة لمدرسي مادة الجغرافيا

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسطات المربعات	النسبة الفائية	مستوى دلالة الاختبار*	الدلالة
الجنس	37.122	1	37.122	1.297	0.258	غير دالة
الخبرة	62.231	3	20.744	0.725	0.529	غير دالة
الجنس* الخبرة	147.686	3	49.229	1.721	0.168	غير دالة
الخطا	2746.731	96	28.612			
الكلي	407004.000	104				

*اذا كان مستوى الدلالة للاختبار اقل من (٠.٠٥) فانه دال احصائيا.

يشير جدول(٥) تحليل التباين الثنائي لمعرفة الفروق للاستبانة على وفق متغيري الجنس والخبرة للمدرسين الذكور والاناث، حيث بلغ مجموعات المربعات (٣٧.١٢٢) لمصدر التباين للجنس، بدرجة حرية (١) ومتوسطات المربعات (٣٧.١٢٢) ، والنسبة الفائية (١.٢٩٧) وبمستوى دلالة (٠.٢٥٨). اما من ناحية الخبرة، كانت مجموعات المربعات

(٦٢.٢٣١) وبدرجة حرية (٣) وبلغت متوسطات المربعات (٢٠.٧٤٤) والنسبة الفائية (٠.٧٢٥) وبمستوى دلالة (٠.٥٢٩)، اما الجنس والخبرة معا، كانت مجموعات المربعات (١٤٧.٦٨٦) وبدرجة حرية (٣) ومتوسطات المربعات (٤٩.٢٢٩) والنسبة الفائية (١.٧٢١) وبمستوى دلالة (٠.١٦٨).

التفسير والمناقشة

اظهرت نتيجة البحث هناك توجهات ايجابية لمدرسي الجغرفيا في المدارس الثانوية نحو استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تدريس الجغرافيا، ويرى الباحث ان نتائج بحثه الحالي يمكن ان يعود الى التطورات الحديثة في استخدام الاجهزة التقنية – الرقمية في التدريس في هذا العصر (عصر التكنولوجيا) وسبب توجهات المدرسين الايجابية نحو استخدام الوسائل التقنية – التكنولوجية لطرائق التدريس في الجغرافيا قد يعود الى الاستخدام الواسع للتكنولوجيا في التعليم بشكل عام وفي الجغرافيا بشكل خاص.

بينما يوكد الباحث (Balisane, 2015) في دراسته لاكتشاف توجهات المعلمين نحو استعمال الحاسوب في التعليم الابتدائي في اقليم كردستان العراق، اظهرت نتائج الدراسة ان فهم وخبرة المعلمين في استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتاثيرها على تطوير وتعليم التلاميذ كانت ضعيفة، وهذا قد يعود بسبب قلة الاستعمال الحقيقي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية.

دراستهما حول مستوى مهارات اثبتا من خلال (Umar & Yusoff, 2014) اما الباحثان وتدريبات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للمدرسين الماليزيين واثرها على التعلم والتعليم، ان المهارات الاساسية لاستعمال لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات للمدرسين عالية المستوى، وتطبيقات الانترنيت ايضا كانت عالية المستوى، وهذه الدراسة تاتي مطابقة لنتائج البحث الحالي حيث اظهرت النتائج ان المتوسطات الحسابية للمدرسين اعلى من المتوسطات الحسابية للمدرسات (الاناث) وكذلك في متغير الخبرة اثبتت ان (الذكور) ضمن فئات (١–٥ و ٦–١٠ سنة) متوسطاتهم الحسابية اعلى من المتوسطات الحسابية (للاناث)

من المدرسات ضمن نفسة الفئة. وهذا يمكن ان يعود على ان المدرسين (الذكور) اكثر اطلاعا على استخدامات التكنولوجيا في التعليم. في حين يرى الباحث (Alabbad, 2016) في دراسته لمعرفة وجهة نظر المدرسين في المدارس الثانوية حول استعمال التعليم المحوسب، اظهرت الدراسة ان نسبة (٩٥%) من المصوتين على الاستبيان عدم وجود دورات تدريبية حول استخدام التعليم القائم على الحاسوب، اما بالنسبة لفوائد التعليم المحوسب فقد جائت نسبة (٩١%) من المشاركين في الدراسة انه يحفز المتعلمين على القيام بانشطة تعليمية مختلفة، ويرى الباحث ان من فوائد استخدام الحاسوب وهو عبارة عن وسيلة تعليمية – تكنولوجية اساسية في التعليم واستخداماتها تعزز عملية التعليم والتعلم في البيئة المدرسية وتزيد من دافعية الطلبة نحو التعلم. اما دراسة الباحثين (Goktas, Gadik & Baydas, 2009) ان قلة توفر الحاسوب ومكوناته المادية وقلة التدريب على استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم وكذلك قلة الدعم التقني والفني للمعلمين اثبتت بمتوسطات حسابية عالية وهذه تعتبر معوقات تواجه المعلمين في استعمال التكنولوجيا في التعليم وايضا وجود ضعف بمهارات المعلمين باستعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم.

الاستنتاجات

في ضوء نتائج البحث الحالي، استنتج الباحث الاتي:-

١-هناك توجهات ايجابية لمدرسي الجغرافيا نحو استعمال التقنيات الحديثة في التدريس ضمن الحدود التي اجريت فيها الدراسة.

٢-وجود تفاعل بين متغيري الجنس والخبرة للمدرسين والمدرسات.

٣- هناك فقرات تمثل ضعف في الاتجاهات لدى مدرسي المادة، ومنها فقرة (اواجه صعوبات كبيرة في استعمال الوسائل التكنولوجيا في التدريس) وفقرة (اشعر بالقل احيانا لعدم وجود الوقت الكافي عند استخدام الوسائل التكنولوجيا) وفقرة (الحصول على التدريب الكافي من قبل الموسسة التعليمية لاستعمال الوسائل التكنولوجية) وكذلك فقرة (الشعور بالقلق في

عرض محتويات الدرس باستعمال الوسائل التكنولوجية) وايضا فقرة (الشعور بالخوف من استعمال الاجهزة التكنولوجية في التدريس لعدم الثقة فيها). وهذه الفقرات تعتبر معوقات تواجه مدرسي المادة من استعمال الوسائل التكنولوجية في المدارس. وبناءا على هذا الاستنتاجات، يساهم هذا البحث في تقديم حلول لمعالجة بعض المعوقات التي تواجه مدرسي الجغرافيا من حيث تغيير اساليب التدريس من التقليدية الى الفعالة او المبتكرة باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وسيتم التطرق الى نقطتين اساسيتين في حل هذه المعوقات :-

المحور الاول : يمكن التغلب على المعوقات المادية من خلال تنمية وتطوير البنية التحتية للاجهزة التقنية الحديثة حيث يتم تزويد خدمة الانترنيت بشكل دائم مع توفير الحواسيب في الصفوف الدراسية، وبالتالي يستطيع المعلم من استخدام وتطبيق ادوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم والتعلم وتقديم التغذية الراجعة للمتعلمين لتحسين مستواهم الدراسي (Umar, & Yusoff, 2014).

المحور الثاني : يمكن التغلب على عقبة عدم الثقة باستخدام التكنولوجيا هو من خلال التدريب المستمر والمكثف للمعلمين والمدرسين حول كيفية استخدام هذه التقنيات الحديثة وتطبيقاتها على الحاسوب .

التوصيات

في ضوء نتائج البحث الحالي، يوصي الباحث بما ياتي :-

١-ادخال الوسائل التكنولوجيا الحديثة في تعليم الجغرافيا في العملية التعليمية، خصوصا بعد ان اصبحت جزء اساسي وحيوي في المنهج التعليمي.

٢-تدريب المدرسين على الاستعمال الفعال لادوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس.

٣-ضرورة الاستعمال الواسع لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات لكافة المراحل الدراسية، لما فيها من اثار ايجابية على وجهات نظر المدرسين من اجل تنمية المعارف والمهارات اللازمة للمدرسين.

المقترحات

١-اجراء دراسة مماثلة لمعرفة المعوقات المادية والبشرية التي تواجه المدرسين في استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية ككل.

٢-دراسة المعوقات المادية والبشرية التي تواجه المدرسين في استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المدارس.

٣- اقامة دورات تدريبية في مديرية الاعداد والتدريب / وزارة التربية لتدريب المدرسين على الاستعمال الفعال لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس.

Abstract

Attitudes of Geography Teachers towards Using ICT in Secondary Schools

Keywords: Educators attitudes, ICT in teaching geography, secondary schools.

Asst. Lecturer: Alaa jawad Kadhim

The General Directorate for Education of Diyala

This study aims to investigate attitudes of geography teachers towards the use of ICT in secondary schools, in Diyala Governorate. A quantitative research approach was used to collect and analysing data via (SPSS). Study population consists of geography educators in secondary schools in the General Directorate for Education of Diyala. The researcher selected the sample, which consists of 104 of 693 total geography teachers. An electronic questionnaire form consisted of 21 open-ended questions was sent to geography teachers in Diyala Governorate to measure teachers' attitudes towards using ICT in teaching geography. Statistical tools were used such, T-test, Pearson Correlation and Two Way ANOVA to analysis the data. Finding indicates that, there is a statistically significant difference between Mean score in gender variable and the experience of geography teacher's attitudes towards ICT in secondary level. Further results showed, that attitudes of geography teachers are positive towards using ICT tools in their teaching, and (M= males >females). It is recommended that teachers should have training on the effective use of ICT in education – and it is

suggested, to explore the barriers faced by educators in using ICT tools in education.

المصادرالعربية

- الحيلة، محمد محمود: (٢٠٠٨) **تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق**، المسيرة ، عمان.
- البداينة، ذياب موسى (٢٠٠١) **تكوين الاتجاهات والمعتقد والراي العام**، اكاديمية نايف العربية للعلوم الامنية، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- الزيادات، ماهر مفلح، ومحمد ابراهيم قطاوي (٢٠١٤) **الدراسات الاجتماعية طبيعتها وطرائق تعليمها وتعلمها** ، ط٢ ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، الاردن.
- السامرائي، هبة رعد (٢٠٠٩) **فاعلية مطبوعات الاطفال في تكوين القيم الفنية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية** (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية.
- السكران ، محمد (١٩٨٩) **اساليب تدريس الدراسات الاجتماعية** ، دار الشروق، عمان، الاردن.
- الخوالدة، محمد محمود (٢٠٠٧) **اسس بناء المناهج التربوية وتصميم الكتاب التعليمي**، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان ، الاردن.
- عبيدات، ذوقان وعبد الرحمن عدس، وكايد عبد الحق (٢٠٠٥) **:البحث_العلمي مفهومه_واساليبة وادواتة** ،ط٩، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، الاردن.
- عطية، محسن علي (٢٠١٠) **المناهج الحديثة وطرائق التدريس**، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان ، الاردن.
- حميدة، امام منصور (٢٠٠٠) **تدريس الدراسات الاجتماعية في التعليم العام**، ج٢، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، مصر.
- سمارة ، نواف احمد وعبد السلام موسى العديلي (٢٠٠٨) **مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية**، دار المسيرة، عمان.
- ادم محمد سلامة (١٩٨١) **مفهوم الاتجاه في العلوم النفسية والاجتماعية**، مجلة العلوم الاجتماعية، ط٤، الكويت.

- العتبي، سامي عزيز عباس، و محمد يوسف حاجم الهيتي (٢٠١١) **منهج البحث العلمي المفهوم والاساليب والتحليل والكتابة**، دار الكتب والوثائق ، بغداد.
- العنزي، فاطمة بيت قاسم (٢٠١٠) **التجديد التربوي والتعليم الالكتروني**، دار الراية للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- المسعودي ، محمد حميد ، وصلاح خليفة اللامي (٢٠١٤) **طرائق تدريس المواد الاجتماعية مفاهيم وتطبيقات**، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان الاردن.
- المياحي، جعفر عبد كاظم: (٢٠١١) **القياس النفسي والتقويم التربوي**، ط١ ، دار كنوز المعرفة ، عمان ، الاردن.

المصادر الاجنبية

- Alabbad, A. (2016). 'The Use of Computerized Educational Instruction in Iraqi Secondary Schools from Teachers' Viewpoints' The Arab Journal of Sciences & Research, Vol.2- Issue (6): 1 September 2016; PP.242-258, Article no: Available at: www.ajsrp.com.
- Balisane, H. (2015) 'Investigation of Teachers' Attitudes towards Computer Use in Primary Education in Kurdistan' Journal of Education and Practice, Vol.6, No.14, [Online]. Available at: http://www.iiste.org.
- Creswell, J.W. (2014) 'Educational Research: Planning, Conducting and Evaluating Quantitative and Qualitative Research', Fourth Edition, Pearson Education Limited, Edinburgh Gate, Harlow.
- De Witte, K. and Rogge, N. (2014). 'Does ICT matter for effectiveness and efficiency in mathematics education?'. Computers & Education, 75, pp.173-184. Science Direct. [Online]. Available at: http:// http://www.sciencedirect.com.
- Goktas, Y., Gedik, N. and Baydas, O. (2013). 'Enablers and barriers to the use of ICT in primary schools in Turkey: A comparative study of 2005–2011', Computers & Education, 68, pp. 211-222. Science Direct [Online]. Available at: http://www.sciencedirect.com.
- Hamiti, M., Reka, B. and Imeri, F. (2015). 'The Impact of Computer Components in Enhancing the Quality of Teaching and Learning Process in Universities'. Procedia-Social and Behavioral Sciences, 191, pp.2422-2426. Science Direct. [Online]. Available at: http://www.sciencedirect.com.
- Haywood, S. and Hutchings, M. (2004). ICT and Learning for the Future. Education Studies: A Student's Guide, 172.

- Hinostroza, J. E., Labbé, C., Brun, M. and Matamala, C. (2011). 'Teaching and learning activities in Chilean classrooms: Is ICT making a difference?.Computers & Education, 57(1), pp.1358-1367. Science Direct [Online]. Available at: http://www.sciencedirect.com.
- Klimova, B. F. (2015). 'Teaching and Learning Enhanced by Information and Communication Technologies'. Procedia-Social and Behavioral Sciences, 186, 898-902. Science Direct. [Online]. Available at: http:// http://www.sciencedirect.com.
- Kumar, R. (2011) 'Research Methodology, a step-by-step guide for beginners', 3rd edition, SAGE Publications Ltd.
- Lambert, D. and Balderstone, D. (2012). Learning to teach geography in the secondary school: a companion to school experience. Routledge.
- Miller, R. and Acton, C. (2009) SPSS for social scientists. Palgrave Macmillan.
- Scrimshaw, P. (2004). 'Enabling teachers to make successful use of ICT'. Becta [Online]. Available at: http://www.dera.ioe.ac.uk.
- Shah, S. (2013). 'Making the Teacher Relevant and Effective in a Technology-Led Teaching and Learning Environment'. Procedia - Social and Behavioral Sciences, 103, pp.612-620. Science Direct. [Online]. Available at: http:// http://www.sciencedirect.com.
- Shah, S. (2013). 'Making the Teacher Relevant and Effective in a Technology-Led Teaching and Learning Environment'. Procedia - Social and Behavioral Sciences, 103, pp.612-620. Science Direct. [Online]. Available at: http:// http://www.sciencedirect.com.
- Somekh, B. (2007). Pedagogy and learning with ICT. London: Routledge.
- Taylor, D. and Packham, G. (2016). 'Social Inclusion through ICT: Identifying and Overcoming Barriers to ICT Use'. Strategic Change, 25(1), pp.45-60. Wiley Online Library. [Online]. Available at: http://www.onlinelibrary.wiley.com.
- Tezci, E. (2009). 'Teachers' effect on ICT use in education: The Turkey sample'. Procedia-Social and Behavioral Sciences, 1(1), pp. 1285-1294. Science Direct [Online]. Available at: http://www.sciencedirect.com.
- Umar, I. N., and Yusoff, M. T. M. (2014). 'A study on Malaysian Teachers' Level of ICT Skills and Practices, and its Impact on Teaching and Learning'. Procedia-Social and Behavioral Sciences, 116, 979-984. Science Direct. [Online]. Available at: http:// http://www.sciencedirect.com.
- UNESCO (2003). Situation Analysis of Education in Iraq. Available at:

http://www.unesdoc.unesco.org.

- UNESCO (2004). Iraq education in transition needs and challenges. Available at: http://www.portal.unesco.org.
- UNESCO (2012) Iraqi Curriculum Framework. Available at: http://www.unesco.org.
- Valentin, A., Mateos, P., Gonzalez-Tables, M., Perez, L., Lopez, E. and Garcia, I. (2013). 'Motivation and learning strategies in the use of ICTs among university students'. Computers & Education, 61, pp.52-58. . Science Direct [Online]. Available at: http:// http://www.sciencedirect.com.
- Welsh Assembly Government (2010). 'Delivering Digital Inclusion: A strategic Framework for Wales. Available at: http://www.gov.wales.
- Zain, M. Z., Atan, H. and Idrus, R. M. (2004). 'The impact of information and communication technology (ICT) on the management practices of Malaysian Smart Schools', International journal of educational development, 24(2), pp. 201-211. Science Direct [Online]. Available at: http://www.sciencedirect.com.

الملحق رقم (١)

(الاستبانة)

عزيزي المدرس عزيزتي المدرسة .....

يقوم الباحث باجراء دراسة حول **(اتجاهات مدرسي الجغرافيا في المرحلة الثانوية نحو استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات)**

ارجو من حضراتكم المساهمة الفعالة في هذه الاستبانة والاجابة على الفقرات التالية فيها، علما ان كل مايرد سيعامل بسرية تامة وان جميع البيانات سيتم استعمالها لاغراض البحث العلمي فقط.

ولان رائيكم في غاية الاهمية لذا ستعامل جميع ارائكم بموضوعية واحترام .

شكرا لمساهمتكم ..... مع خالص الشكر والتقدير....

مقدمة

مصطلح تكنولوجيا المعلومات والاتصالات هو كل الاجهزة التقنية كالحاسوب والايباد والموبايل وشاشات العرض الالكترونية واجهزت مختبرات الصوت المستخدمة في المدارس الثانوية الحكومية، اما كلمة الاتصالات تعني خدمة الانترنيت وبهذا عند ربط هذه الاجهزة التقنية مع خدمة الانترنيت تصبح لدينا مصطلح (تكنولوجيا المعلومات والاتصالات). يرجى الاجابة على الاسئلة التالية باختيار احد الاجوبة المتكونة من اربعة اجابات لكل سوال وهي كالاتي (اوافق بشدة او اوافق او لا اوافق بشدة او لا اوافق).

معلومات عامة حول المشاركين

١-الجنس: **(١- ذكر / ٢- انثى)**

٢- سنوات الخدمة: **(١-٥ سنوات) (٦-١٠ سنوات) (١١ -١٥ سنة) (اكثر من ١٥ سنة)**

٣-اين تقع مدرستك: **(١- المركز / ٢- القرى والارياف)**

٤- هل سبق وادخلت دورات تدريبية حول طرائق التدريس المبتكرة : **(١- نعم / ٢- كلا)**

٥- ما هو تحصيلك الدراسي: **(١- دكتواره ٢- ماجستير ٣- بكالوريوس ٤- دبلوم)**

ت	توجهات مدرسي الجغرافيا نحو استخدام التكنولوجيا	اوافق بشدة	اوافق	لا اوافق بشدة	لا اوافق
1	توفير الاجهزة التقنية يزيد توجهاتي لاستخدامها في التدريس	4	3	2	1
2	اود ان ادرس مادتي بواسطة الاجهزة التقنية	4	3	2	1
3	اود استخدام التكنولوجيا كالعرض الالكتروني للطلبة كوسيلة للتدريس	4	3	2	1
4	اشعر بالتوجه للتدريس عند استخدام الوسائل التقنية الحديثة في التعليم	4	3	2	1
5	عند استخدامي للوسائل التقنية الحديثة يكون درسي اكثر فعال وممتع	4	3	2	1
6	استخدم الحاسوب في التعليم يجعلني متحمسا للحضور للمدرسة	4	3	2	1
7	عند استخدامي للتكنولوجيا في الصف تساعدني في اداء واجباتي بشكل افضل	4	3	2	1
8	احب ان اظهر قدرتي لزملائي عند استخدامي للوسائل التقنية الحديثة في المدرسة	4	3	2	1
9	لدي القدرة على استخدام برامج الحاسوب لعرض محتويات الدرس للطلبة بصورة فعالة	4	3	2	1
10	اعتقد ان استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الصف يزيد من دافعية الطلبة نحو التعلم	4	3	2	1
11	اؤيد استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كطريقة للتدريس في كافة المواد التعليمية في المدرسة	4	3	2	1
12	اشعر بثقة عالية عندما اجيب على اسئلة الطلبة باستخدام تكنولوجيا المعلومات	4	3	2	1

13	اشعر بالقلق عندما اريد عرض محتويات الدرس على الطلبة باستخدام التكنولوجيا	4	3	2	1
14	اجد صعوبة عندما استخدم الوسائل التقنية التكنولوجية في تدريس المادة	4	3	2	1
15	احصل على تدريب كافي من قبل الموسسة التعليمية لاستخدام التقنيات الحديثة في التعليم	4	3	2	1
16	استطيع استخدام الحاسوب وخدمة الانترنيت لتوفرها في المدرسة	4	3	2	1
17	اشعر بالخوف من استخدام الاجهزة التكنولوجيا في التعليم لعدم ثقتي فيها	4	3	2	1
18	اشعر بالقلق احيانا لعدم وجود الوقت الكافي لالقاء درسي عندما استخدم الوسائل التقنية الحديثة	4	3	2	1
19	بيئة الصف غير مناسبة لاستخدام التكنولوجيا للتعليم في المدرسة	4	3	2	1
20	ارى ان الحاسبات كافية في المدرسة لتدريس كافة المواد	4	3	2	1
21	اواجه صعوبات كبيرة في استخدام الوسائل التقنية الحديثة لتدريس المواد في المدرسة	4	3	2	1

ملحق (٢)

ملحق (٣) اسماء الخبراء الذين استعان الباحث بهم في اعداد البحث

الاسم واللقب العلمي	التخصص	مكان العمل
ا.د عبد الرزاق عبد الله العنبكي	طرائق تدريس التاريخ	جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية
ا.م.د وجدان نعمان رشيد	طرائق تدريس الجغرافيا	رئاسة جامعة ديالى / مديرة قسم الدراسات العليا
ا.م.د محمد عامر جميل	علوم تربوية ونفسية	الكلية التربوية المفتوحة
م.د عقيل نجم عبد	ارشاد نفسي وتوجيه تربوي	مديرية تربية ديالى
م. سلوان عبد احمد	طرائق تدريس التاريخ	جامعة ديالى/ كلية التربية للمقداد